

وقوله للكافرين فيه اوجه احدها انه متعلق بسال
مضمنا معنى دعي اي دعي لهم الثاني ان يتعلق بواقع
واللام لليلة اي نازل عليهم الثالث ان تكون اللام بمعنى
علي اي واقع على الكافرين ويؤيده قراءة ابن علي الكافرين
وعلى هذا في متعلقة بواقع اهل سمين **قوله** ليس له
دافع يجوز ان يكون نعتا احز لعذاب وان يكون
مستاقا ولول اظهر وان يكون حالا من عذاب او من
الضمر في الكافرين اهل سمين **قوله** هو النضر بن الحارث
العباسي لخطيب واختلف في هذا الداعي فقال ابن
عباس هو النضر بن الحارث حيث قال اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك الالية فتزل مسؤله وقتل
يوم بدر صبرا هو وعنه بن ابي معيط ولم يقتل صبرا
غيرهما وقيل هو الحارث بن النعمان وذلك انه لما بلغه
قول النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من كنت مولاه فعلى
مولاه مركب ناقته فجاء حتى اتاه راحلته بالابيطر
قال يا محمد انى ناعن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله فقبلناه منك وان نخرج قبيلناه منك وان
نصوم شهر رمضان في كل عام فقبلناه منك تعلم
ترض حتى فضلت ابن عمك علينا ان هذا سئى منك ام من
الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي لا اله
الا هو ما هو الا من الله قول الحارث وهو يقول اللهم

ان

ان كان ما يقول محققا فامطرنا عليك بحجارة من السماء
فوالله ما وصل الى ناقته حتى رماه الله تعالى بحجر فوقع
على دماغه فخرج من دبره فقتله فتركت وقال الربيع
هو ابو جهل وقيل انها تزلت في جماعة من كفارة بين
وقيل هو نوح عليه السلام سال العذاب على الكافرين
وقيل هو النبي صلى الله عليه وسلم استعمل لعذاب الكافرين
ويدل عليه قوله بعد ذلك فاصبر صبرا جميلا اي
لا تستعمل فانه قريب اهل القتل صبرا ان يحبس الرجل
مدة تذيب قتل اهل **قوله** قال اللهم الخ اي قال استمراء
واما ما انه على بصيرة وجزم ببطلانه ان كان هذا
اي الذي يقره مجراهم سيوطي من سورة المواقف فاجيب
مطلوبه كما تقدم **قوله** متصل بواقع اي متعلق به اي
واقع من عنده ومن جهته ولم يمنع النفي من ذلك
لان ليس فعل احرف فصح ان يعمل ما قبلها فيما بعدها
وجملة ليس له دافع اعتراضية بين العامل ومعموله
على كونه مستاقا اما على كونه صفة لعذاب فليست
اعتراضية ويجوز ان يتعلق بدافع بمعنى ليس له دافع
من جهته ازجاوقته اهل سمين **قوله** ذي المعارج اي
صلحها بمعنى انه خلقها على وجه خاص بحيث لم يكن
للعبد مدخل في خلقها اصلا وقوله مصاعدا للملايكة
اشارة الى ان العروج بمعنى الصعود والمعارج جمع